

• عليها • ليس الشعر نفاقا للخارج ، وليس نقدا للخارج ، وليس انسكابا عليه •
انه كون كلي القدرة ، يكون هو الثورة ، ويكون هو ذاته •

• ومؤكدا ان الجماهير ليست بانتظاره • ان الجماهير كون آخر كلي القدرة •
وفي حالة التمازج يكون فعل الثورة – الجماهير ، ويكون فعل الشعر –
الشاعر •

هكذا اذن ، فان كثيرا من الحديث عن العلاقة بين شكل الشعر ومضمونه
يشبه مضغ الماء •

بأنسة هي محاولة البحث عن التناقضات بين حدي اي معادلة • فالى متى
سبقى صغار البرجوازيين اولئك ، الذين يتمتعون بقسط لا يحد من ضيق
الافق ، ومن المراوحة في المكان ، في محاولاتهم المقرفة لتميع الوضوح ،
وشغل وقت الناس بالكذب والسفسطه ؟ !

ان كل حركة ابداع انساني لا بد ان يجيء تشكيلها من انفجار التناقضات
والتعبير عنها ، ولا يكون التعبير ابدا الا من حضور كلي في الداخل •
داخل التناقضات ، وداخل انفجارها ، وداخل التعبير عنها • فلا وجود لشكل
يجيء الى الداخل كالزيارة • يكون ذلك فقط حين تتأمر القوى الطبقيّة المضادة
على الثورة لتفتيتها ، ويكون « شكل » الشعر حينذاك ، ويكون البرجوازيون
الصغار ودعاتهم احدي ادواتها •

وفي بلادنا ، حيث يحتل البرجوازيون الصغار مقدمة حركة التطور، يقضون
ايامهم الاخيرة ، لكي تشرع البوابات كلها بعد ذلك امام تحالف الكادحين ، فان
هناك ضرورة ملحة لاجراء مراجعة شاملة لمجمل المفاهيم والموضوعات
والنوعت ، لان ثلاثين عاما من التسفيل قد مرت عليها •

في بلادنا تجلس الامة الان على حوضها ، مشرعة فخذيتها للريح والولادة،
مشرعة جوف رحمها •

اذن فان حركة نقد شاملة وصارمة ، وموجهة اساسا ضد التهجير الشائع هي
المهمة الراهنة •

● فلسطينة الشعر والموت :

اذا كانت حالة القهر الطبقي – القومي للجماهير الفلسطينية تشكل في ذاتها